برنامج الأغذية العالمي: خطف ثلاثة طيارين من لاتفيا في دارفور

الخرطوم /14اكتوبر:

صرحت متحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي بان ثلاثة طيارين من لاتفيا متعاقدين مع البرنامج التابع للأمم المتحدة خطفوا في نيالا عاصمة جنوب دارفور.

وكان عبد الحميد كاشا والي جنوب دارفور قال في وقت سابق إن المخطوفين روس. وهذه أحدث واقعة في سلسلة من جرائم خطف عاملين أجانب في دارفور سعيا للحصول على فدى.

وقالت امور الماجرو المتحدثة باسم برنامج الأغذية "أفراد الطاقم المخطوفون كلهم من لاتفيا".

وأضاف كاشا لرويترز أن الطيارين أخذوا من حافلة صغيرة في نيالا وان رجال الأمن يطاردون الخاطفين.

ويعتقد كاشا أن الخاطفين هم من الفئة التي خطفت طيارين روسا في نيالا في أغسطس.

ووجهت روسيا انتقادا نادرا للسودان حليفها لعجزه عن منع خطف الأجانب في منطقة دارفور.

وبدأت جرائم الخطف للحصول على فدية التي تستهدف موظفين أجانب في عمليات الإغاثة وحفظ السلام بدارفور بعد أن أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في 2009 أمرا باعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور.

وأفرج عن كل المخطوفين دون أن يلحق بهم أذى لكن الجرائم ازدادت مع عدم محاكمة أي من الخاطفين والأنباء عن دفع فدى لهم.

وبعد فترة سادها الهدوء بسبب الأمطار الغزيرة تجدد القتال بين الجيش السوداني وحركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور هذا الأسبوع.

وقتل جنديان على الأقل من الجيش السوداني وأصيب 20 آخرون في معركة وقعت الجمعة الماضي في شمال كردفان وهي منطقة مجاورة لدارفور.

بنما أكد متحدث باسم الجيش أن الجيش تلقى معلومات بأن المتمردين يتحركون لذا هاجمهم. وأضاف أن الاشتباك كان صغيرا وان خسائر لحقت بالمتمردين لكنه لم يستطع أن يذكر أرقاما.

وأكدت حركة العدل والمساواة تعرضها لهجوم من الحكومة السودانية وزعم كل طرف انتصاره في المعركة. ولم تحقق محادثات سلام أجريت في قطر تقدما يذكر وترفض الحركة وجيش تحرير السودان الفصيل الآخر للمتمردين في دارفور إجراء محادثات مباشرة.

وعطلت الانقسامات بين المتمردين والعمليات العسكرية المستمرة استئناف المحادثات منذ وقف إطلاق النار في ابريل نيسان 2004 .

وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 300 ألف شخص لاقوا حتفهم حين حمل متمردون معظمهم من أصول غير عربية السلاح في أوائل عام 2003 مطالبين الحكومة المركزية بحصة في الثروة والسلطة.

نقطة نور

(القاعدة) وأقباط مصر!

مكرم محمد أحمد

يرتكب تنظيم (القاعدة) خطأ عمره إذا تصور أن الكنائس المصرية يمكن أن تكون أهدافا لعمليات انتحارية تهدف إلى إغراق مصر في طوفان فتنة مدمرة طبقا لما ورد في التحقيقات التي تجري في بغداد حول المجزرة التي ارتكبها تنظيم القاعدة في هجومه الوحشي الكافر علي كنيسة العذراء الذي أدى إلى مقتل85 شخصا وما تردد في بعض الأقوال عن أن الهجوم يمثل إنذارا للكنائس القبطية في مصر وتحذيرا للبابا شنودة الذي اكره وفاء قسطنطين على التراجع عن إسلامها لان ما يفعله تنظيم (القاعدة) في اليمن والصومال والعراق مستثمرا تفكك الجبهات الداخلية في هذه الدول يستحيل تكراره في مصر التي تعي جيدا أهداف البعض من تأجيج قصة وفاء قسطنطين التي لا تعدو أن تكون حالة شخصية لن تضيف إلى الإسلام أو تنتقص من المسيحية الكثير كما تعي جيدا معنى الإرهاب لأنها خاضت ضده معركة مصير استمرت أكثر من18 عاما، انتهت بسحق تنظيماته واندثارها لان الأمن المصري نجح في اختراقها إلى عمقها الأخير، وتمكن من تقطيع أوصالها وتجفيف منابعها الفكرية والمادية، ولان المصريين لم يمنحوا أيا من هذه التنظيمات ذرة تعاطف،لأنهم أدركوا منذ الوهلة الأولى أن هدفها الأساسي تخريب مصالح المصريين وضرب أرزاقهم وتدمير وحدتهم الوطنية ولأنهم عرفوا منذ أول بادرة أنهم خارجون عن الإسلام ورسل فتنة وخراب!.

لقد حاولت (القاعدة) في موجة هجومها الأولى أن تجعل من أقباط مصر رهينة تهدد أمنهم وتعتدي على كنائسهم كي تدمر ثقتهم في قدرة الدولة المصرية على حمايتهم لكن أقباط مصر صمدوا في وجه العاصفة مثل كل المصريين ووقف الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه ومثقفيه وقفة رجل واحد يساندون الأمن في معركته الجسورة ويطالبون الدولة باجتثاث الإرهاب من جذوره.. وهذا ما تحقق بالفعل وعلي نحو غير مسبوق ولست اشك في أن (القاعدة) سوف ترتكب خطأ عمرها بمعاودة المحاولة مرة أخرى لأنها سوف تلقى اسوأ مصير على يد المصريين الذين يعرفون جيدا أنهم مجرد قتلة فجرة وأعداء كارهين للدين الصحيح.

تونس تفقد الطاهر شريعة مؤسس أيام قرطاج السينمائية

الراحل الطاهر شريعة

تونس/14اكتوبر/رويترز:

أعلن في تونس عن وفاة الطاهر شريعة مؤسس أيام قرطاج السينمائية بعد أيام من انتهاء دورة احتفت به وكرمته.

وأعلن في وقت متأخر يوم الخميس الماضي عن وفاة شريعة عن 83 عاما.

ويعتبر شريعة أبا للسينما التونسية فقد انخرط في نوادي السينما وساهم في تأسيس الجامعة التونسية لنوادي السينما وأسس مصلحة السينما بوزارة الثقافة وأعد النصوص المنظمة للقطاع السينمائي التي صدرت سنة 1960 فيما اصبح يعرف بمجلة الصناعة السينمائية.

وأطلق شريعة في عام 1966 ايام قرطاج السينمائية وادار دوراتها الاولى وحدد هويتها وملامحها العربية الإفريقية.

وعندما انتقل للعمل في فرنسا اشرف على قسم السينما في وكالة التعاون الفني والتقني التي اصبحت تعرف بالمنظمة الدولية للفرنكوفونية حيث ساهم في بعث مهرجان السينما الافريقية بواجادوجو/بوركينا فاسو سنة 1971 ومهرجان مقديشو بالصومال.

وألف شريعة كتبا عديدة عن السينما والثقافة السينمائية وترجم الشعر من والى العربية وكان ناقدا سينمائيا في مجلات تونسية وأجنبية.

وحصل شريعة على "الصنف الاكبر من الوسام الوطني للاستحقاق بعنوان القطاع الثقافي سنة 2007" من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

واحتفت الدورة 23 من أيام قرطاج السينمائية التي أقيمت في الفترة من 23 إلى 31 من الشهر الماضي بمؤسسها شريعة وأقيم له حفل تكريم حضرته وجوه سينمائية عربية وافريقية

استسلام موريتاني من تنظيم (القاعدة) للسلطات

نواكشوط /متابعات:

استسلم شاب موريتاني عضو في تنظيم (القاعدة) في بلاد المغرب الإسلامي للسلطات الموريتانية في مدينة جنوب شرق البلاد على الحدود مع مالي، كما أفاد مصدر امني أمس الأول الخميس الماضي. وقال المصدر " إن شابا آتيا من معسكرات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في شمال مالي استسلم مساء الثلاثاء الماضي لشرطة تيمبدرا" التي كانت لا تزال تستجوبه.

وأوضح المصدر نفسه أن يزيد بيه ولد محمد محمود البالغ من العمر ثلاثين عاما، انضم إلى معسكرات تنظيم (القاعدة) في بلاد المغرب الإسلامي منذ 2008 وخضع لتدريبات "على كل أنواع الأسلحة والمتفجرات داخل كتيبة (الأبصار) بقيادة المالي عبدالكريم ترغي".

وأضاف انه "أكد انه اختار العودة إلى بلاده والتخلي عن ثقافة العنف وتوابعها لأنه لم يعد يرى بسببها شيئا لا مستقبله ولا أي أهداف شريفة". وبحسب المصدر نفسه، فان العضو السابق في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أكد للشرطة انه اضطر إلى ادعاء المرض والحاجة إلى علاج لكي تدعه هذه المنظمة يذهب.

ويعرض قانون موريتاني جديد حول الإرهاب تم تبنيه في حزيران/يونيو، على المتطرفين الذين يستسلمون للسلطات "قبل توقيفهم" شروطا خاصة يمكن أن تصل حتى الإفراج عنهم تحت المراقبة. واتخذ منتدى حول الإرهاب والتطرف نظم مؤخرا في نواكشوط قرارا يشجع هذا الإجراء لتشجيع الشبيبة "الضالة" على العودة إلى رشدها و"العودة إلى الإسلام المعتدل المتبع" في موريتانيا."

وعفا الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في الفترة الأخيرة عن 35 معتقلا بينهم 12 حكم عليهم بعقوبات بالسجن مع النفاذ بتهمة "الانتماء إلى منظمات إرهابية".

من جهة أخرى، أفادت هيئة أركان الجيش المالي الخميس لوكالة فرانس برس أن رئيس هيئة الأركان موجود في موريتانيا لتعزيز التعاون العسكري بين مالي وموريتانيا ودول الساحل الأخرى في مكافحة تنظيم (القاعدة) في بلاد المغرب الإسلامي.

وقال مسؤول في هيئة أركان الجيش المالي " إن رئيس هيئة الأركان الجنرال غابريال بوديوغو موجود حاليا في نواكشوط لتعزيز التعاون في مجال الأمن مع موريتانيا ودول الساحل الأخرى بهدف مكافحة غياب الأمن خصوصا" في هذه المنطقة.

وقال المصدر نفسه " إنها زيارة تستغرق بضعة أيام. ستتم مناقشة كل المشاكل الأمنية خصوصا أن هذه الزيارة تأتي بعد أيام من وصول القوات الموريتانية البديلة إلى صحرائنا".

والجيش الموريتاني موجود في شمال مالي حيث شن في يوليو وسبتمبر عمليات ضد وحدات من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الناشطة جدا في هذه المنطقة حيث تحتجز منذ منتصف سبتمبر سبعة رهائن أجانب (خمسة فرنسيين وملغاشي وتوغولي) خطفوا في النيجر.

اكتشاف تمثال مزدوج لامنحتب والد إخناتون مع الإله رع حور اختي بالأقصر

زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية

القاهرة/14اكتوبر/رويترز:

بعد شهر من اكتشاف رأس تمثال جرانيتي للملك أمنحتب الثالث والد الملك اخناتون بالأقصر في جنوب مصر واضعا التاج المزدوج للوجهين البحري والقبلي بجوار الإله امون أعلنت وزارة الثقافة المصرية اكتشاف تمثال آخر مزدوج للملك نفسه مع الاله رع حور اختي.

وقال زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في بيان ان بعثة مصرية عثرت خلال أعمال التنقيب الأثري شمال غربي معبد أمنحتب الثالث -الذي يتصدره تمثالا ممنون للملك نفسه في البر الغربي لمدينة الأقصر الواقعة على بعد نحو 690 كيلومترا جنوبي القاهرة- على الجزء العلوي لتمثال مزدوج من الجرانيت الأحمر لامنحتب الثالث الذي حكم مصر بين عامي 1417 و1379 تقريبا قبل الميلاد ويعد من أبرز ملوك الأسرة الثامنة عشرة ولم يحدد البيان ارتفاع التمثال أو عرضه.

وكانت وزارة الثقافة المصرية أعلنت في مارس اذار 2009 اكتشاف تمثالين كبيرين أحدهما على هيئة أبو الهول لامنحتب الثالث في معبده بالأقصر. كما عثرت بعثة مصرية أوروبية في فبراير شباط الماضي على " أضخم رأس" لامنحتب الثالث في معبده. وفي الشهر التالي اكتشفت بعثة أثرية مصرية تمثالين من الجرانيت أحدهما لامنحتب الثالث واقفا إلى جوار الإله رع حور اختي على هيئة الصقر.

ويتميز أمنحتب الثالث بوفرة تماثيله مع مختلف الإلهة المصرية القديمة مثل الإله امون رع والإله رع حور اختي والإلهة باستت والالهة سخمت.

وتوقع حواس الشهر الماضي "وجود خبيئة كبيرة لتماثيل أمنحتب الثالث التي كانت مقامة في موقع المعبد".

و بيان الخميس الماضي أكد أن التمثال "الجديد" يمثل الملك بجواره الإله رع حور أختي على هيئة الصقر "ويعتبر أحد أجمل التماثيل التي عثرت عليها البعثة المصرية بالمنطقة في الآونة الأخيرة" مضيفا أن البعثة الالمانية العاملة خلف تمثالي ممنون بمنطقة معبد كوم الحيتان عثرت على أكثر من 80 تمثالا للالهة سخمت التي كان يعتقد بقدرتها على الشفاء من الامراض "لان الملك أمنحتب الثالث كان مريضا في الفترة الاخيرة من حياته." ولم يوضح تاريخ اكتشاف تماثيل سخمت.

وقال منصور بريك المشرف العام على أثار الأقصر إن البعثة المصرية عثرت شرقي المعبد على مجموعة من التماثيل داخل أرض مواطن "معتد على المعبد منذ فترة طويلة" وان سمير فرج محافظ الأقصر يتفاوض معه حاليا هو وغيره من "المعتدين على الحرم الاثري للمعبد" وتعويضهم تمهيدا لتحويل المنطقة إلى معبد مفتوح يعرض القطع الاثرية المكتشفة بالمنطقة.

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية